

بصيحات ساخرة. وله مركزه في زمرة "زبيدو" في ألعاب السينما. الشهرة الواسعة التي يتمتع بها في أوساط باقي الأولاد، تركز على "التكشيرات" التي يقوم بها وعلى إمكاناته البهلوانية. يتلوّى بطريقة يعجز عنها سواه. ويمسّ رأسه بقدميه. ويقوم بقفزات خطيرة تدهش رفاقه. يضاف إلى هذه الميزات كونه أفضل لاعب وسط متقدم في فريق كبار الهادفين ف. س. الذي ينافس فريق "بوت كول" البطولات في لقاءات مثيرة تجري في وسط الشارع، بكرة من الخرق. ويفخر بأنه يثير شأن زبيدو فقد حطّة - نطّة الذي يقول عنه:

- لو كان هذا الولد الرذيل ابناً لعائلة غنيّة، لما كان يرى أبداً في قدميه حذاء...

حلمه أن يصبح لاعباً في سيرك، بهلواناً يدخل بلباس مشعّ، ويتعرّى أمام الجمهور دون أن يبقى عليه سوى سرواله الصغير. يتصور نفسه متسلقاً سلم الجبل حتى يبلغ الأرجوحة العليا حيث يندفع منها بقفزة خطيرة نحو أرجوحة أخرى، بعد أن يكون مدير السيرك قد طلب إلى الجمهور والموسيقين لحظة صمت، لأن أي خطأ طفيف قد يقضي على حياة البهلواني الشهير؛ يلي ذلك التصفيق، ورمي المحارم من الفتيات على حلبة الملعب. سألتحق، يوماً ما، بسيرك. قال ذلك لرفاقه. وإذا ما عدت بعد غياب طويل فلن تعرفوني، لأنني سأصبح شاباً جميلاً مثيراً للإعجاب.

- سترون.

ويهزّ الآخرون.